

"حياة الدكتور ظهور احمد اظهر وخدماته للغة العربية"

*د. نجمة بانو

**حافطة نسرين اختر

Abstract:

There is long list of great men in sub continent and Arab countries who rendered their services for the progress of Arabic language .Dr Zahoor Ahmad Azhar is such a person who devoted his life for the betterment of Arabic language in subcontinent and Arab contries .he has great comand on Arabic language. He produced a great number of scholars in the department of Arabic & Islamic Studies, Many of them got great position under his kind supervision .He has a lot of contribution in Arabic literature.He is a famous scholar, writer and translater. He wrote many books and articles on diffirent topics .His some famous books are Maarif –e-hajweria, Maarif-e-Mujadadia, Dewan –ul-Faiz, Dewa Qazi Tla Mohammad al pishawri etc.

Keywords : Subcotinent,Arab countries,Dr.Zahoor Ahmad Azhar,Language,Literature,Scholar,contribution ,Articles,translater.

حياة الدكتور ظهور أحمد أظهر وخدماته للغة العربية

* رئيسة بقسم اللغة العربية بجامعة الكلية الحكومية للنساء بفيصل اباد

** الباحثة بمرحلة الماجستير الفلسفة في اللغة العربية بجامعة الكلية الحكومية للنساء بفيصل اباد

ان للغة قيمة جوهرية كبرى في حياة كل انسان فاءنها الأداة التي تعمل الأفكار، وتنقل المفاهيم بذالك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة وهي وسيلة نشر العلم والادآب وأما اللغة العربية فهي من أقدم اللغات الحية وأكبرها على وجه الأرض وهي احدى اللغات العالمية من جهة القدماء والفصاحة والبلاغة وما زال الأدباء والشعراء يساهمون في تطوير الأدب العربي نثراً أو شعراً والأدباء المسلمون يجاهدون في سبيل الله بأفلامهم ووقفوا حياتهم لنشر اللغة العربية وآدابها وتنجلي عظمتها أنها لغة القرآن الكريم كما قال الله تعالى وتبارك:

﴿إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون﴾ (1)

كان عدد من العلماء والأدباء والشعراء في شبه القارة الهندية الذين ا توجهوا الى نشر اللغة العربية و آدابها في بلاد العالم مثل السيد غلام على آزاد البلغرامى الشاه ولى الله المحدث الدهلوى الامام أحمد رضا خاى بريلوى والعلامة فيض الحسن السهارنبورى و أبوالحسن الندوى و الأ ستاذ الدكتور عبدالعزيز الميمن- ومنهم شخصية الدكتور ظهور أحمد أظهر مبارزة وممتازة وهو قد استشهد الدكتور ظهور أحمد أظهر بين أقوام العرب وشبه القارة الهندية لخدماته وتأليفاته فى اللغة العربية وآدابها وكذلك وهبه الله تعالى منحه ملكات فى كل المجالات العلمية و رزقه الله ذهنًا واسعاً و قدرة كاملة و بعبارة ثابتة و علماً و هيباً و ذاكرة قوية و قدرة على كل فن من العلوم و مهارة تامة فى التأليف و قد ألف كتباً كثيرة فى مجال الأدب العربى وهو مترجم شهير و يترجم الكتب العربية الى اللغات الأخرى الاردية والبنجابية و هكذا يترجم كتب الأردية و البنجابية الى العربية-

ولد الدكتور ظهور أحمد أظهر فى السادس عشر من شهر نوفمبر فى سنة ألف وتسع مئة وسبع ثلاثين(16 نوفمبر فى سنة 1938) فى قرية معروفة وصغيرة اسمها "كهبيكى" بمحافظة خوشاب، فى اقليم بنجاب - بباكستان- وكان والده ملك الله جيوايا رجلاً تقياً متصوّفاً ومتديناً من أبرز رجال القرية وهذه القرية تقع

في وسط واد "سون سكي سرا" الشهيرة نصفها في الشرق ونصفها الباقي في الغرب-عاشت أسرته في هذه القرية منذ مئتي عام-

انّ أجداده ينتمي من "محسنات" أو آل محسن من قبيلة "أعوان" شهرت قبيلته بالمحسنات ومن أجداد القبيلة هو محسن علي . وكانت أسرته شهيرة ومعروفة بالعلم والدين وحسن المعاملة وجيد المعاشرة مع أهل القرية -ومن المعروف أنّ من أسرة الاستاذ المحدث الى بلاد شبه القارة وربما مع جيش الفاتح الأفغاني (شير شاه سوري).

وقد استوطنت قبيلة الأعوان بعد انتصار (شير شاه السوري) قديني طرقاً عامة 'خانا ومسجداً وتقرّر قاضياً ومقرباً ومدرساً في كل قرية، كان القاضي مسؤولاً عن الحكم والقضايا والفصل كما أنّ المدرّس كان متعباً لتعليم الناس ولتعليم القرآن الكريم بما يحتاجون اليه . فكانت أسرته مسؤلة عن تعليم القرآن وتعليم الأحكام الشرعية . ظلّت هذه الأسرة المركز الدينية مركزاً معروفةً الى عهد "سيخ" (2) قدكان والده 'حافظاً للقرآن الكريم وكان يريد لابنه أن يتعلّم اللغة العربية ويكون عالماً جيداً في المستقبل-فعلّمه' قواعد اللّغة العربية الابتدائية في طفولته وعلمه القاعد العربية اسمها "قاعدة بغدادية" ليتقن على فهم القرآن الكريم ومعرفة اللّغة العربية منذ الطفولته- (3) و حصل على شهادة الدكتوراة في اللغة العربية آدابها بجامعة بنجاب سنة 1967م بحيث طالب منتسب و قدعيّن محاضراً في سنة 1963م ثمّ أستاذاً 1984م ثمّ عميداً للكلية الشرقية بجامعة بنجاب -كما واضح بكلّ صراحة، أنّ سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر أخذ واكمل دراسته بالانتساب كلّها الآ ماجستير العلوم الاسلامية في قسم دراسات الاسلامية.(4) ولكن استفاد من بعض العلماء والأساتذة استفادة علمية. فأثر الشيوخ والأساتذة اثر عظيمًا على شخصية سعادة الأستاذ ومن أهم الأساتذة:

والشيوخ الكرام مما كما يلي:

1- مولانا وفاء الله عثمانى: قرأ عليه قواعد اللّغة العربية الا بتدائية والفارسية

- 2- قارى محمد قاسم سهارن بورى وبانى بتى: حفظه وقرأ عليه القرآن الكريم
- 3- الأستاذ محمد مالك : ودرس عليه علم العصرية أى درس اللّغة الانجليزية فى درجة الثانويّة
- 4- الأستاذ الشيخ غازى أحمد : قرأ عليه الدّراسات الاسلاميّة
- 5- الأستاذ الملك محمد أسلم : وهكذا درس منه الدّراسات الاء سلاميّة
- 6- الحافظ الأستاذ أحمد يار : قرأ عليه الدّراسات الاسلاميّة
- 7- العلامة الأستاذ الشيخ عبد العزيز الميمن: حصل الدكتور ظهور أحمد أظهر شهادة الدكتوراه تحت اشراف عبد العزيز الميمن). (5)

تلاميذه:

أنّ الأستاذ والدكتور ظهور أحمد أظهر الأستاذ عظيم وشفيق ومرشد جليل وكريم وهادئ لطالب المنزل وطبيب لمريض العلم - ولذلك كلّ من يشرب مشروبة العلم على يد الأستاذ هو حصل مكانة عالية في مجال العلم والأدب وقد فاز فوزاً عظيماً في قلوب التلامذة وفي قلوب المسلمين - وله تلامذة كثيرة الذين حصل هذه السعادة والنعمة العظيمة ومن أهمّ السعّاد يلي:

- 1- الدكتوراه نجمة بانو المحترمة: رئيسة بقسم اللّغة العربية وآدابها بجامعة الكلية الحكومية للنساء بفيصل آباد-
- 2- الأستاذ الدكتور آغا سليم اختر: الأستاذ السابق الجامعة الكلية بفيصل آباد -
- 3- الدكتور الأستاذ محمد اسحاق قريشى: الرئيس السابق جامعة نيريان شريف
- 4- الدكتور الأستاذ ذوالفقار رانا: هو الأستاذ السابق بجامعة بنجاب، لاهور
- 5- الدكتور خالق داد ملك: رئيس بقسم اللّغة العربية بجامعة بنجاب
- 6- الدكتور سيّد قمر على زیدی المحترم: الأستاذ بالكلية الشرقية بجامعة بنجاب، لاهور

- 7- الدكتور آصف اشرف جلالى المحترم: هو عالمٌ معروف بالفقه واللغة والشرعية
- 8-الدكتور اعجاز أحمد: الأستاذ بقسم اللغة العربية
- 9-الدكتوراه زيتون بيغم (1): عميدة ورئيسة بقسم العربية بجامعة الاسلامية العالمية اسلام آباد-
- 10-الدكتوراه فرزانه ياسمين: الأستاذة بالكلية الحكومية وقارالنساء(للنساء)براولبندى(6)
- 11- الدكتوراه ناهيد اختر: رئيسة بقسم اللغة العربية بجامعة بفيصل آباد-
- 12- الدكتور عبد الولى شميرى: كان سفيراً لليمن وحاكماً لأقليم الواحدة ومؤلفاً للكثير-.
- 13-عبد الله حمد جلالى: هو سعودى ومفتى الأعظم لمنطقة الواحدة وحصل شهادة الماجستير والدكتوراة تحت اشراف الدكتور ظهور أحمد أظهر - (7)
- 14 - الدكتوراه رخسانة لطافت: هي عميدة بالكلية كينت بلاهور-

خدماته ووظائفه للغة العربية فى الجامعات الباكستان :

قد مضى الدكتور ظهور أحمد أظهر دور البارزة وعمل الأستاذ للغة العربية فى باكستان الى وقت الطويل نحن نراه انه قد خدم الشعب الباكستانى على كلّ مجال من المجال العلمية والأدبية- وخدم الشعب المسلم بالقلمه وبالنفسه وبالتأليفاته وبالتصانيفاته وبالذهنه فى المجالات والجرائد فى مجال داخل أعماله الحكوميه وفى مجال خارجه الحكوميه فى الباكستان وفى البلاد العربية -الآن أقدم أمامكم التفصيل من خدماته فى مجال العلم والأدب كمايلى:

وله خدمات عظيمة جليله فى الجامعات باكستان فى مجال اللغة العربية ومنهم أهم الجامعات يلى:

1- جامعة بنجاب لاهور

2- الجامعة الا سلامية العالمية(اسلام آباد)

- 3- جامعة بماولبور- (8)
- 4- جامعة كراتشي
- 5- جامعة كوئيتة
- 6- جامعة كشمير الحرّة
- 7- جامعة فيصل آباد
- 8- جامعة العلامة اقبال المفتوحة(اسلام آباد)
- 9- جامعة حيدرآباد
- 10- الجامعة الكلية الشرقية لاهور
- 11- الجامعة عليكره

وظائفه لجامعات البلاد العربيّة:

قد عمل الأستاذ لجامعات الدّول العربيّة والاسلامية كأستاذ زائر وكعضواً للجنةهم من هؤلاء الجامعات:

- 1- جامعة الأزهر بالقاهرة
- 2- جامعة أمّ القرى بمكّة المكرمة
- 3- الجامعة الاسلامية المدينة المنورة
- 4- جامعة عين شمس(مصر)سس
- 5- جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميّة (بالرياض)
- 6- جامعة أصفهان (ايران)
- 7- جامعة فاهرة(مصر)

8- جامعة العين أبو ظهبي (10)

خدماته للغة العربية في باكستان وخاصة في جامعة بنجاب:

وأنّ الدكتور ظهور أحمد أظهر مخلصاً ومحباً للغة العربية وخدم للغة العربية خدمة عظيمة في كلّ دور من الأدوار في حياته وقام بدور بارزٍ وفعالٍ في احياء اللغة العربية وترويجها في باكستان - ائنة أتى بتغيّرات وتعديلات بجامعة بنجاب خاصة وصحّ طريقه التعليم العربي القديم - كان التلامذة والأساتذة ما كانوا يهتمون بنطق اللغة العربية وكتابتها والتلامذة ما كانوا يقدرّون على التكلم باللغة العربية ثمّ جاء الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر بقسم اللغة العربية أستاذاً ثمّ عميداً، فشاهد الدكتور ظهور أحمد أظهر أن حاملي شهادة الماجستير باللغة العربية ليس لهم القدرة على التكلم والكتابة بما فبدأ يكتب المقالات عن هذه القضية المهمة في الجرائد والمجلات القومية وعقد المؤتمرات والاجتماعات لحلّ هذه القضية - لما تولى منصب رئاسة القسم العربي والادارة الكلية الشرقية قام بالتغيّرات والتطوّرات في منهج تعليم اللغة العربيّة ليس في جامعة بنجاب بل في باكستان كلّها - ومنهم أهم كما يلي:

1 - التغيّرات في المناهج التعليمية القديمة:

فأحسن فضيلة الأستاذ أنّ نظام المقررات الدراسية والمناهج التعليمية وهي قديمة جامدة وغير مفيدة وتحتاج تغيّرات وتسهيلات - فأقدم الأستاذ على تعديل المقررات وتجديدها بما يتماشى مع الطرق الحديثة في تعليم اللغات - وكذلك اشترى حاسبا آلياً ليتمتع القسم العربي بالتسهيلات الحديثة للطباعة والكتابة ويتمكن الطلاب والأساتذة من الممارسة والتدريب على الكتابة العربية المعاصرة في باكستان -

2- مجلة عربية في تاريخ القسم العربي:

والجدير بالذكر أنّ فضيلة الأستاذ اعتمز وقرّر، ولأوّل مرّة في تاريخ القسم العربي الطويل، أن يصدر مجلّة عربيّة سنويّة باسم "مجلّة القسم العربي" في سنة 1995م (12)

3- التعريب التعليم العربي الجامعي مائة في المئة في باكستان:

لما تولى فضيلة الأستاذ منصب رئاسة القسم العربي في سنة 1986م أنّه لعب دوراً هاماً في تعريب التعليم العربي كان يجب أن يجيب الطالب الملتزم عن عشرين في المئة من الأسئلة في الامتحان باللّغة العربية- ولكن بعد ذلك انه أوجب على كل طالبٍ ملتزمٍ أن يجيب عن الأسئلة في امتحان الماجستير باللّغة العربيّة بمقدار الأربعين في المئة وأكّد ذلك في "لجنة الدّراسات العربيّة" تحت رئاسة المنعقدة 1988م- ثمّ بعد ذلك، في سنة 1990م أنّه قرّره يجب على جميع الطّلاب الملتزمين والمنتسبين المشاركين في الامتحان الماجستير في العربية أن يجيبوا عن أسئلة الامتحان باللّغة العربية بمقدار ستّين في المئة- ثمّ بعد ذلك في سنة 1999م لما قرّرت "لجنة الدّراسات العربيّة" باجماع أعضائها على أنّ للّغة العربية لا يُدّ أن تكون لغة التدريس والامتحانات والرسائل مئة في المئة في جميع مراحل التعليم العربي- (13)

4- رسالة المختارة في الماجستير:

مازال الأستاذ الدكتور أحمد أظهر يُغيّر نظام المقرّرات الدّراسيّة والمناهج التعليميّة القديمة لتعريب التعليم العربي بجامعة بنجاب ولذلك قرّر أنّه يجب على الطالب الملتزم أن يكتب رسالته المختارة بدلاً من بعض المواد الدّراسيّة في السنة الثانيّة من الماجستير باللّغة العربية- ثمّ أطلق هذا القرار على الطّلاب المنتسبين بعد اجتماع اللجنة المنعقدة في العاشر من أغسطس 1989م- (14)

5- مساهمته لترويج اللّغة العربيّة في باكستان:

لاشكّ فيه ولا ريب ، أن الدكتور ظهور أحمد أظهر قد كرّس نفسه لنشر اللّغة العربيّة وترويجها في باكستان -وهذا يظهر كظهور الشمس بأنّه فعل كل ما فوّض اليه من الأمور التعليمية بكل إخلاصٍ وولعٍ- أصدر رئيس باكستان السابق ضياء الحق قراراً يجعل اللّغة العربيّة كما مادّة اجباريّة من الصف السادس الى الصف الثانی عشر في سنة 1982م -

فلم ينفذ هذا القرار الا في ثلاثة صفوفٍ (السادس -السابع-الثامن) وفي المدارس الحكومية فقط، وغير مقرر العربي السابق القديم الجامد وأتى بمقرٍ جديد واستخدم فيه الطريقة المباشرة لكي لا تكون هذه اللّغة صعبة فهماً وكتابةً وقرأه على طلاب الصفوف الابتدائية-وبهذا المقر الجديد بدأ الطلاب يميلون الى اللّغة العربية نطقاً وقرأه وكتابةً- (1)

6- مساهمته وشرافه في مجال التحقيق:

وقد أشرف الأستاذ على مئات الرّسالات لدرجة الماجستير والدكتوراه لطلبة البلاد العربيّة والاسلامية اكتملت حوالي مئة من مقالات الدكتوراه وألف مقالة للماجستير تحت اشرافه - (16)

وهذا قليل من جهود كثير لسعادة الأستاذ الممتاز البارز وخدماته الجليلة العظيمة للعربية فنسئل الله تعالى أن يتقبل منه وأن يجزيه أحسن الجزاء على ماقدّم خير - انّ الله على كلّ شيءٍ قدير- (17)

خدماته العلمية والأدبية في مجال الصحافة:

قد عمل سعادة الأستاذ في مجال الصحافة عملاً كثيراً- كتب الأستاذ كثيراً من المقالات على الموضوعات المختلفة من الدين والسياسة والأدب والاقتصادية والثقافة والسيرة النبوية والسيرة الذاتية والشعرية- وطبعت هذه المقالات

فى المجلّات والجرائد الوطنىة والعالمىة- وتصدرهؤلاء المجلّات والجرائد فى باكستان وفى البلاد العربىة قسّمت هؤلاء الجرائد الى العربىة والأردىة والادارىة-

1-المجلّات والجرائد العربىة:

كتب سعادة الأستاذ بحوئه ومقالاته فى المجلّات وفى الجرائد السنوىة والشهرىة والأسبوعىة والىومىة وأسمائهم فىما يلى-

ا-الجرائد والمجلّات السنوىة:

1-الوعى

2- آفاق الثقافة والتراث(الكوىت)

3- مجلّة الأزهر(القاهرة)

4- مجلّة المجمع العربى الباكستانى(لاهور)

5- مجلّة كلىات اللغات والترجمة

ب-الجرائد والمجلّات الشهرىة:

1- العربى (الكوىت)

2- العرب(الرىاض)

3- المنهل(جدّة)

4- الفىصل(الرىاض)

5- الوعى الاسلامى(الكوىت)

ج-الجرائد والمجلّات الأسبوعىة

1- المجتمع (الكويت)

2- الدّعوة (القاهرة)

3- المصوّر (القاهرة)

د- الجرائد والمجالات اليومية:

1- البيان (دوبي)

2- البلاد (المدينة المنورة)

3- الاتّحاد (أبو ظهي)

4- الجزيرة (الرياض)

5- الجمهورية (القاهرة)

6- الأهرام (القاهرة) (18)

ب- المجالات والجرائد الأردنية:

قد عمل فضيلة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أعمالاً كثيرة في المجالات الأردنية وله مقالات في مسائل المجتمع والأدب في أسلوب رائع وبديع لحلّ مشاكل الشعب الإسلامي وقد نشر عمله وتعليقاته ومقالاته في المجالات وفي الجرائد الأردية- ومنهم يلي

أ- الجرائد الأردنية اليومية:

1- امروز (لاهور)

2- تعمیر (راولپنڈی)

3- باكستان (لاهور)

4- جنک (لاهور) (19)

5- کوہستان (راولپنڈی)

6- خبریں (لاهور)

7- مشرق (لاهور)

8- نوائے وقت

9- وفاق (لاهور)

ب- المجلات الأردنية:

1- أردو دائجست (20) لاهور

2- ادب لطيف (لاهور)

3- المعارف (لاهور)

4- اورى اينتل كالج ميكزين (٢١)

5- اقباليات اور اقبال (لاهور)

6- أيشيا (لاهور)

7- تمذيب الأخلاق (لاهور)

8- ثقافة (لاهور)

9- صحيفه (لاهور)

10- سيارة دائجست (لاهور)

11- قومی دائجست (لاهور)

12- قنديل (لاهور)

13- فكرونظر (اسلام آباد)

14- ندر رحمان (لاهور)

15- نكار (٢٢) لاهور

خدماته للادارية فى المجالات :

كتب سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر للادارية فى المجالات المختلفة فى الأوقات المختلفة حتى الآن وكانت تصدر المجالات المعروفة تحت ادارته ومن هؤلاء المجالات المعروفة :

1- الأحياء

2- مجلّة التحقيق

3- مجلّة المجمع العربى الباكستاني

4- قافلة الأدب الا سلامي, 23

أعماله وخدماته فى اختيار الموظفين الكبارالمدنيين بنجاب :

عين سعادة الأستاذعضواً للجنة اختيار الموظفين الكبار المدنيين بنجاب فى 21 أكتوبر سنة 2000م-(24)

أعماله للغة العربية والاسلامية كعضواً للجان والمجالس العربية العلمية والأدبية:

عينه الدولة الباكستانية كعضواً للغة العربية وللدراسات الاسلامية لتلامذة من الدرجات الابتدائية الى الدرجة

الماجستير فى باكستان وعضواً للجان اللغة العربية والاسلامية فى مجالس التعليم الثانوية المختلفة فى الجامعات

الباكستان- الأن أكتب أسماء الجامعات المختلفة فى باكستان ومنهم مايلى

1- جامعة بهاولپور- (25)

2- الجامعة الاسلامية العالمية، اسلام آباد

3- جامعة بنجاب لاهور

4- جامعة كشمير الحرّة

5- جامعة فيصل آباد

6- جامعة اقبال المفتوحة، اسلام آباد

7- جامعة كراتشي

8- جامعة كوئتة

9- جامعة حيدرآباد

عضويّته في المجامع الأدبية:

قد وقف سعادة الأستاذ خدماته للغة العربية وللمجامع الأدبية والعلمية ولحلّ المشاكل العلمية والأدبية الأُمَّة

الاسلامية وللأستاذ عضويّة لمجامع الأدبية ومنهم يلي أهم :

1- المجمع العلمي العراقي بغداد

2- رابطة الأدب الاسلامي العالمية (رئيسها الحالي لفرعها الباكستاني) (26)

الأستاذ كعضواً لمجالس التعليم الثانوية لباكستان

قد عمل الأ ستاذ للمجالس التعليم الثانوية ومنهم يلي

1- مجلس التعليم الثانوية لاهور

2- مجلس التعليم الثانوية ملتان

3- مجلس التعليم الثانوية سرجودها (27)

مؤلفاته: وله أكثر من ألف بحث و مقالة باللغتين: العربية والأردية ، و هو مؤلف حوالي مئتي كتاب- وهو مترجم شهيرٌ و يترجم الكتب العربية الى اللغات الأخرى أى بالأردية والبنجابية والفارسية والانجليزية ومن اللغات الأخرى الى العربية -نشر في الباكستان والمصر والسعودية وغيرها -ومن أهم مؤلفاته بالعربية والأردية-

الكتب العربية:

1.أبوالعلاء اللاهورى (شاعر العربية فى العصر الغزنوى)

2.أبيات سلطان باهو (أول ديوان شعرى بنجابى ترجم الى العربية نثراً)

3.1 قبل العرب على دراسات اقبال

4.البحث عن المدفن وقصص أخرى

5.الخصائص الصغرى للسيوطى (كتاب عن السيرة) طبع فى لاهور

6.الفية السيرة للحافظ العراقى (كتاب السيرة فى ألف بيت)

7.المعارف الفريديية (شعرالشيخ فريد الدين) ترجمة الى خمس لغات

8. النهر الخالد (حيوة اقبال) طبع بالقاهرة

9.دراسة اللغة العربية ، طبع فى لاهور

10.ديوان حسين اللاهورى

11.ديوان الشيخ أصغر على الروحى

12.ديوان الفيض

13.ديوان القاضى طلا محمد البشاورى

14.رثاء الأندلس على ألسنة شعرائها' طبع فى لاهور

15. كتاب القرط على الكامل (رسالة الدكتوراة)
- 16-قيصر و كسرى(رواية أردية فى ألف صفحة)طبع بالقاهرة
- 17.محمد بن قاسم التقفى(أول رواية مترجمة)طبعت بدمشق
- 18 . ملحق خلاصة السير(تاريخ الا سلام فى شبه القارة)
- 19.من وراء الستار (كتاب عن السياسة الأمريكية الدولية)(28)

الكتب الأردية :

1. أبو الفضل ختلى شامى (داتا صاحب كے پير ومرشد
- 2.اسلامى جمهورية
- 3.اصحاب كهف
- 4.اقبال عرب شعراكى نظر ميں
- 5- اقبال اور صحابه كرام رضوان الله عليهم (اقبال كے نجوم هدايت)(5).
- 6.امهات المؤمنين اور سيرت نبوى ﷺ
- 7.بزرگان نقشبنديه
- 8.پيغمبر ﷺ عدل وامن
- 9.حضرت مجدد اور باكستان
- 10حضرت عبدالله بن عبد المطلب والد رسول الله ﷺ
- 11.خطبات سيرت
12. دار ارقم تاريخ كے أنيے ميں

13. دانشور گدھے

14. داتا پیر اپنی نگری میں (حضرت داتا صاحب کی زندگی پر تازہ ترین کتاب)

15- دین عمل (29)

تشمل جميع هذه الكتب على الموضوعات الرئيسية الهامة بنسبة اللغة العربية وآدابها منها موضوعات السيرة الذاتية والأدبية والسياسية والشعرية والثقافية ينبغي للمحقق أن يواجه مساهماته العلمية الى عرضها أمام الطلاب وقرأ اللغة العربية وآدابها .

كتب الاستاذ مائة وخمسين مقالات أو أكثر من ذلك لدائرة المعارف الاسلامية الاردية ومنهم يلي-

المقالات التي كتبها الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر لدائرة المعارف الاسلامية الأردنية :

عنوان المقالة	العدد:	جلد :	صفحة
اهل السنة والجماعة 1	3	588	
بدا 2	4	138	
برهان 3	4	459	
بريلوى 4	4	458	
البقرة 5	4	692	
بسملة 6	4	536	
بلقيس 7	4	836	
بنو اسرائيل 8	4	987	
بحار 9	5	112	

239	7	10	جزية
397	7	11	الجمعة
816	7	12	الحاق
845	7	13	حم
847	7	14	حم السجدة
920	7	15	الحج
944	7	16	الحجر
948	7	17	الحجرات
124	8	18	الحروف المقطعات
282	8	19	حلال
326	8	20	الحشر
430	8	21	حفصة
460	4	22	حكم
739	8	23	خ

أسفاره لنشر العلم :

سافر و زار فضيلة الأستاذ الى كثيراً من البلاد العربية والعالمية للمشاركة فى الندوات والمؤتمرات العلمية والأدبية والدينية بحيث الضيف الخاص والمحاضر، والمراقب، وأستاذاً زائراً أقدم هنا أسماء الدول العالمية التي زارها سعادة الأستاذ فى الأزمنة المختلفة والمناسبات العديدة كما يلي:

الأردن ، أفغانستان ، الامارات العربية المتحدة ، المانيا ، ايران ، بريطانيا ، بنغلة ديش ، تونس ، تركيا ، الجزائر ، سوريا ، فرنسا ، لبنان ، المغرب ، مسقط ، جمهورية مصر العربية المملكة العربية السعودية (31)

الامتيازات والاعزازات : (التي نالها فضيلة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر)

نال سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر اعزازات والامتيازات المختلفة من الحكومة الباكستانية والمؤسسات الأدبية الأهلية في الأوقات المختلفة ، ومنحت له بأيدى الشخصيات البارزة من باكستان - فتفصيل كما يلي :-

1- نجمة الامتياز

أعطى له هذا الوسام من قبل الحكومة الباكستانية لخدماته العلمية والأدبية في سنة ١٩٨٤م-

2- وسام سيرة النبي ﷺ

أعطى له هذا الوسام لكتابه " دار ارقم تاريخ كے آئینے میں " في سنة ٢٠٠٠م-

3- وسام نقوش

منح له هذا الوسام من قبل "مجلة نقوش" في سنة ١٩٨٤م ، معترفاً بخدماته الأدبية لـ "مجلة نقوش"

4- الجائزة الأولى بباكستان

فاز ببحثه في السيرة النبوية ﷺ عن فصاحة النبي ﷺ بالجائزة الأولى من الحكومة الباكستانية-

5- جائزة أولى في الندوة القومية ليومين على السيرة النبوية ﷺ

قد فاز بالجائزة الأولى من قبل جامعة الكلية الحكومية بفيصل آباد في الندوة القومية ليومين على السيرة النبوية ﷺ

لكتبه "عبد الله بن عبد المطلب ، رسول أكرم ببحثيت بيغمير عدل وامن ، شاه حبشه خدمت نبوى مهيل ، ، في

سنة ٢٠١٤م-

6- نجمة الامتياز

منح له نجمة الامتياز من قبل الحكومة الباكستانية لكتابه "برفاني آگ" فى سنة 2015م - (32)

ترجمة الفورية فى الأوقات المختلفة لخطابات الشخصيات العربية البارزة

1- أحمد اسماعيل كفتارو: (مفتى سوريا الأكبر)

جاء مفتى سوريا الأكبر ، أحمد اسماعيل كفتارو لزيارة باكستان خلال حرب 1965م بين باكستان والهند-أنه أيد موقف باكستان فى الحرب- وأفتى بأنها جهادٌ اسلاميٌّ حقاً، وعلى المسلمين أن يشاركوا فيه-والجدير بالذكر أنه أن تُكَلِّف أستاذاً من أساتذة القسم العربى، ليقوم بترجمة فورية لكلمته، فأمر فضيلة الأستاذ عبد العزيز الميمنى زميله وتلميذه الدكتور ظهور أحمد أظهر أن يقوم بهذه المهمة ،وقام فضيلة الأستاذ بالترجمة الفورية التى كانت تداع من الراديو والتلفاز مباشرة للشعب الباكستاني-تلك ترجمة كانت ناجحة للغاية عند ما انتهت الجلسة، بادره فضيلة الأستاذ عبد العزيز الميمنى باسماً متهماً وعانقه قائلاً: ” اثنى افتخريك ، ويعتز بك القسم ، فقد رُ دت من شرفه ورفعت من مكاتته! أبقاك الله، وجعلك ذخراً للشعب والوطن!،،(29)

2-عبد العزيز بن عبد الله المراكشى:(وهو الأمين المساعد العام بجامعة الدول الاسلاميّة)

جاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله المراكشى لزيارة لاهور فى سنة ١٩٦٦م- خلال زيارته للاهور، قرّر أهل لاهور عقد جلسة شعبية فى الكلية الاسلامية (بشارع السكة) ألقى سعادة الشيخ كلمته بالعربية ،فقام سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر بترجمته الفورية- هذه الترجمة تركت ذكرى عاطرة على أذهان المستمعين - (33)

3- الشيخ السيّد أمين الحسيني: (هو مفتى فلسطين الأكبر)

احتفل رئيس باكستان المارشل أيوب بعيد نُزول القرآن ألف وأربع مائة السنوى فى سنة 1968م . ودعا فيه عددٌ كبيرٌ من الرُعماء والعلماء من العلم كلّ- اشترك فى هذا العيد عدداً كثيراً من العلماء وعلى رأسهم فضيلة

الشيخ أمين الحسيني ، مفتي فلسطين الأكبر ، دعاهم الأستاذ حميد أحمد خان لزيارة جامعة بنجاب -عقد احتفال الترحيب أمام "قاعة جامعة بنجاب" مقابل المتحف ،بتكريمهم-
 ألقى الأستاذ حميد أحمد خان كلمة الافتتاح ،فيها رحّب بهم ترحيباً حاراً وأشكرهم أجزل الشكر على قدومهم في جامعة بنجاب -فقام سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر بترجمتها بالّغة العربيّة لأعلام العرب-ثمّ خطب سيادة الشيخ أمين الحسيني هذا الازدهام من الطّلاب والأساتذة والمدنّتين بالّغة العربيّة -
 فقام سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر بدور الترجمة بالأردنيّة- وأدّى هذه المهنة بطريقٍ رائعٍ وأسلوب جذابٍ ، لا يستطيع أحدٌ أن ينساها أبداً-(36)

4- شيخ الأزهر الدكتور عبد الحلیم محمود

جاء الشيخ الأزهر الدكتور عبد الحلیم محمود باكستان لزيارة رسميّة ثمّ أراد الشيخ أن يزور لاهور- ظلّ سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر مترجماً له خلال زيارة لاهور -وكان سيادته مرافقاً له في جميع المناسبات-وترجم سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر في كل مناسبةٍ ومقامٍ خلال زيارته-(35)

5- عقيد معمر القذافي:

انعقد مؤتمر القمّة الاسلامي الثاني بباكستان في سنة 1974م واشترك فيه أعلام الدّول الاسلاميّة من العالم كلّه وبتلك المناسبة، كانت تنشر "نشرة الأخبار" من التلفاز الباكستاني بعد كلّ ساعةٍ بالّغة العربيّة - "نشرة الأخبار الخاصة" خلال تلك المناسبة التاريخيّة خطب رئيس ليبيا العقيد معمر القذافي مئات الآف من النّاس في "الاستاذ القذافي" وكان ذلك الخطاب خطاباً تاريخياً أخذاً قد أخذ حوالى ساعة ونصف - فترجم سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر كلمته بالأردنيّة أمام جميع النّاس -وأخذ النّاس يقولون : ما أحسن الخطاب ! وما أجمل الترجمة-".

عند ما انتهيا لحفلة والخطاب، جاء رئيس باكستان الراحل ذو الفقار علي بو تو عند سيادة الدكتور وقال له مصافحاً: "أحسنت يا أستاذ أنت العظيم ! (36)

6- ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال:

جاء ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال لزيارة رسمية الى باكستان - عقدت الحفلة الفاخرة لتكريمه في "أيوان الحاكم" وكان رئيس باكستان الراحل ضياء الحق موجوداً في تلك الحفلة- قدّم ضياء الحق كلمته الافتتاحية بالأردنية وترجمها سعادة الدكتور ظهور أحمد أظهر بالعربية للضيف الشرف- ثمّ ألقى فضيلة الأمير حسن بن طلال كلمته بالعربية، فقام سعادة الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر بترجمة كلماته بالأردنية أعجب رئيس باكستان ضياء الحق بمهارة الأستاذ العربية وأسلوب بيانه كما أثني على الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر جميع المشاركين في الحفلة ثناءً حسناً لقوة بلاغته وفصاحته لسانه العربي-

وخلاصة القول، لأنّ الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر أديباً فريداً ومؤلفاً كبيراً ومفكراً بليغاً ومصنفاً عظيماً ومترجماً شهيراً في شبه القارة وفي البلاد عرب . وله منزلة كبيرة وعظيمة وفضيلة بين الأدباء والشعراء والفقهاء نحن لا نجد نظير له في شبه القارة الهندية في مجال الأدب العربية، فهذا غيظ من فيض وقليل من كثير التي تدلّ على قدرة الكاملة في مجال الأدب العربي-(37)

فهرس المصادر والهوامش

- 1- القرآن الكريم، سورة يوسف -آية ،2
- 2- أى (سكهون كا دور)
- 3- حصلت هذه المعلوت من الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر خلال حوار فى بيته من شهر ديسمبر، سنة 2015م
- 4- البحث عن المدفن وقصص أخرى:الاستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر 'المجمع العربى الباكستانى' لاهور(باكستان)
الرابطة الباكستانى '2002م -1422هـ
- 5- حصلت هذه المعلوت من الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر خلال حوار فى بيته من شهر ديسمبر، سنة 2015م
- 6-أى(راولبندى)
- 7- حصلت هذه المعلومات من الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر خلال حوار فى بيته من شهر ديسمبر، سنة 2015م
- 8- اى(بهاولپور)
- 9- أى(على گڑه)
- 10- حصلت هذه المعلوت من الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر خلال حوار فى بيته من شهر ديسمبر، سنة 2015م
- 11- المصدر السابق
- 12- المصدر السابق
- 13-المصدر السابق
- 14- المصدر السابق
- 15- المصدر السابق
- 16- المصدر السابق
- 17- المصدر السابق

- 18-المصدر السابق
- 19-أى(جنك)
- 20-أى (تائجسٹ)
- 21- أى(ميگزين)
- 22- أى(نكار)
- 23- حصلت هذه المعلومات من الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر خلال حوار فى بيته من شهر ديسمبر، سنة 2015م
- 24- المصدر السابق
- 25- أى (بهاولپور
- 26- حصلت هذه المعلومات من الأستاذ الدكتور ظهور أحمد أظهر خلال حوار فى بيته من شهر ديسمبر، سنة 2015م
- 27- المصدر السابق
- 28- المصدر السابق
- 29- المصدر السابق
- 30- المصدر السابق
- 31-المصدر السابق
- 32- المصدر السابق
- 33-المصدر السابق
- 34-المصدر السابق
- 35-المصدر السابق
- 36-المصدر السابق
- 37-المصدر السابق